**دكتور بيل مونس، عظة الجبل،   
المحاضرة 1، المقدمة والتطويبات**© 2024 بيل مونس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة والتطويبات. ما الفائدة من التواجد هنا؟ أتعرف على بعض وجوهكم.

بعضها جديد بالنسبة لي، لذا سيكون من الجيد أن أتعرف عليك خلال الأسبوع. ما لم يكن لدى فرانك اعتراض، اسمي بيل. كانت أمي تناديني بيل.

أنا أحب بيل نوعًا ما. أعتقد أن يسوع كان لديه ما يقوله بشأن استخدام الألقاب الشرفية، وأنا أميل إلى تصديق يسوع عندما يقول أشياء. لذا اسمي بيل، لكن من الجيد أن أراكم جميعًا.

كانت سلسلة العظات المفضلة لديّ هي عظة الجبل. استغرق الأمر مني عامين ونصف العام حتى انتهيت منها، وأعتقد أنني بحثت فيها بجدية كما بحثت في أي كتاب كتبته تقريبًا، وكانت ممتعة. حسنًا، لا أستطيع وصفها بالمرح.

أعني أن العظة على الجبل مزعجة للغاية. إذا كنت ستصدقها، أليس كذلك؟ إنها مزعجة للغاية، لذا كانت عظة مزعجة لمدة عامين ونصف، لكنها كانت مفيدة. لكن من الممتع نوعًا ما أن أتمكن من التحول الآن وأن أتخذ هذا البحث وهذا العمل وأقوم بهما بشكل أكبر في شكل محاضرة، لذا فأنا سعيد لأنني تمكنت من القيام بذلك.

نحن هنا لمدة أربعة أيام، والطريقة التي سأقسم بها الأمر بشكل أساسي هي أنني أقضي وقتًا أطول بكثير في الآيات الأربعة عشر الأولى أو نحو ذلك من أي شيء آخر. إن التطويبات هي مفتاح كل شيء، وبالتالي فإن الكثير من القضايا التمهيدية، والكثير من كيفية التعامل مع العظة ككل، مثبتة في التطويبات، لذلك سنبقى في ملح ونور التطويبات، حسب تقديري، طوال اليوم. لكن لا تقلق، لن نسير ببطء شديد في بقية الأسبوع.

سننظر غدًا في بقية الفصل الخامس. وفي اليوم التالي سننظر في الفصل السادس، ومعظمه، واليوم الأخير، ربما نهاية الفصل السادس والفصل السابع. حسنًا، هذا هو نوع الوتيرة التي سنحافظ عليها. أفضل عدم الخوض في تفاصيل الموضوع، لذا لا تتردد. لدينا أسئلة. يجب أن يلتقط الميكروفون الموجود في منتصف الغرفة سؤالك، ولكن ربما أكرره أيضًا.

ولكن لا تتردد في طرح الأسئلة والحوار. فمعظم ما لدي لأقوله موجود في الكتب المدرسية أو في سلسلة الخطب، وبالتالي فإن السبب الذي يجعلك تحضر إلى الفصل هو القدرة على التفاعل، أليس كذلك؟ لذا، إذا كنت تريد فقط البيانات، فهناك طرق أرخص للحصول على البيانات، لذا لا تتردد في التفاعل، حسنًا؟ أعتقد أن هذا كل شيء. حسنًا، دعنا نبدأ بالقضايا التمهيدية.

عظة الجبل. ربما تكون عظة الجبل هي المجموعة الأكثر شهرة لتعاليم المسيح. لقد تغلغلت لغة العظة في اللغة الإنجليزية، أليس كذلك؟ كنت في الصين للتو، أعتقد أن ذلك كان الأسبوع الماضي؛ لقد تحطمت ساعتي الداخلية الآن، وكنت أدرس عظة الجبل.

ولكن في الصين، تقوم بالتدريس حول قضايا الشخصية، وأعتقد أن بعض هذه العبارات وصلت إلى لغة الماندرين. وهي عبارات معروفة للغاية. نتحدث عن كوننا ملح الأرض، أو نتحدث عن تحويل الخد الآخر أو بذل جهد إضافي، أو القاعدة الذهبية.

أعني أن هذه مجرد لغة منتشرة في لغتنا على أي حال. وأعتقد أن الكثير من الناس يستخدمون هذه المصطلحات، وهم لا يعرفون من أين أتت. ليس لديهم أي فكرة على الإطلاق.

إذن، إنها مجموعة من التعاليم مشهورة جدًا، وأنا أحب الطريقة التي يبدأ بها ستوت كتابه. أعتقد أن كتاب الثقافة المضادة المسيحية هو أطروحة رائعة للغاية عن العظة على الجبل. معذرة.

يقول إن عظة الجبل هي على الأرجح الجزء الأكثر شهرة من تعاليم يسوع، على الرغم من أنه يمكن القول إنها الأقل فهمًا وبالتأكيد هي الأقل طاعة. وأعتقد أن هذا مجرد ملخص رائع في جملة واحدة لعظة الجبل. لأننا ننظر إلى عبارات مثل، أدر الخد الآخر، ونقول، ماذا يعني ذلك؟ لدي خدتان فقط، لذلك يمكنني أن أضرب الرجل بعد الثالث. أعني، ماذا يعني في الواقع أن تتسبب يدك اليمنى في جلوسك وقطعها؟ يروي دان والاس، في قواعده النحوية، قصة طالب في المدرسة اللاهوتية لم يستطع التوقف عن الشهوة، فأخذ مفك براغي وفقد عينه حرفيًا.

لقد خصى أوريجانوس نفسه. أعني، ماذا تعني هذه الكلمات حقًا؟ انظر إلى آية مثل تلك الموجودة في عام 721. أعني، ربما أستطيع الإشارة إلى أي مقطع تقريبًا.

ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات، بل من يفعل مشيئة أبي الذي في السماوات. كثيرون سيقولون في ذلك اليوم: هيّا، لقد تنبأنا. هيّا، لم يكن ذلك في الكتاب المقدس.

سنتنبأ باسمك، وسنطرد الشياطين، وسنصنع المعجزات.

يقول يسوع ليس لدي أي فكرة عمن أنت. اذهب إلى الجحيم. وتنظر إلى هذا وتقول، حقًا؟ كيف يمكنك أن تفعل هذه الأشياء ولا تكون مسيحيًا؟ كيف يمكنك أن تفعل هذه الأشياء ولا تكون مسيحيًا خارقًا؟ إذن، نحن جميعًا نعرف اللغة، أليس كذلك؟ أنا لا أخبرك بأي شيء لا تعرفه.

اللغة المستخدمة هنا قوية للغاية لدرجة أنني أعتقد أن ما يحدث غالبًا هو أن الناس في كنائسنا، وربما نحن أنفسنا، يقولون: حسنًا، لا يمكن أن تعني هذه الكلمات ما تبدو وكأنها تعنيه، لذا سأتجاهلها تمامًا. وأعتقد أن هذا هو ما بدأ في الوصول إلى الهدف. أعتقد أن الكنيسة ككل تجاهلت للتو عظة الجبل هذه لأن معظمها ببساطة يصعب فهمه.

"كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات كامل، 548. حسنًا، هذا أمر محبط للغاية. أتذكر عندما كنت طفلاً، كان هناك نوع من النكات المستمرة، على الرغم من أنني لا أعرف إلى أي مدى كانت نكتة، عندما كان المبشرون يأتون، كما تعلمون، ويتحدثون عن دعوتهم ويشجعوننا على اتباعهم، كما تعلمون، كانوا يقولون، الله هو هذا الرجل العجوز الغاضب هناك الذي يخشى بشدة أن يكون شخص ما في مكان ما يقضي وقتًا ممتعًا، لذلك سيجبرني على الذهاب إلى بلد أجنبي حيث سأكون بائسًا.

لن أكون مبشرًا. أعني، لقد مازحنا بشأن ذلك، لكنني أعتقد أنه كان هناك شعور بأن هذا هو ما يحبه الله. ثم عندما تقرأ آية مثل، كن كاملاً، كما تعلم، يمكنك أن ترى أبًا يقف فوقنا بمضرب، كما تعلم، يضربنا حتى نخضع.

لم يضربني والدي بمضرب. وعلى أية حال، أعتقد أن هذه الأنواع من الصور النمطية والمخاوف بشأن العظة صحيحة. أعني أنها عادلة لأنها تثير تساؤلات.

لذا، ما أريد القيام به هو أن أبدأ بمعالجة بعض القضايا الأكبر، وخاصة كيفية التعامل مع العظة. وهذه هي الأشياء المهمة حقًا. في الواقع، أعتقد أن إحدى العظات التي طلبت منكم الاستماع إليها تناولت هذا الموضوع وهو كيفية التعامل مع اللغة ككل.

أولاً، العظة على الجبل، موجهة إلى التلاميذ. موجهة إلى المؤمنين. موجهة إلى المسيحيين.

لقد أطلق بعض الناس على هذا البيان اسم بيان يسوع. إنه يتعلق بكيفية العيش في ملكوت الله. والآن، نحن نعلم أن بعض الحضور الذين دارت حولهم هذه المناقشة ربما لم يكونوا من أتباعه المخلصين.

لم يكونوا من النوع الذي نسميه مسيحيين. ربما كانوا يستمعون. لكن من المؤكد أن تركيز العظة ينصب على المسيحيين.

وهكذا، على سبيل المثال، في الآية 7، كما تعلمون، اطلبوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم الباب.

هذا ليس وعدًا لغير المسيحيين، أليس كذلك؟ هذا وعد لأبناء الله الذين يعيشون في علاقة عهدية معه فقط. لذا، فإن العظة على الجبل موجهة للمؤمنين. أعني، حتى بالنسبة لتلاميذ يسوع، هذه أخلاقية نبيلة تبدو صعبة حقًا.

من المستحيل تمامًا على غير المسيحيين أن يفعلوا ذلك. ولا يمكن لأي شخص غير مسيحي أن يقترب حتى من عظة الجبل. أعني أن الشخص غير المتجدد الذي لا يتمتع بالروح القدس لا يمكنه أبدًا أن يطيع الآية 6:33.

اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وستُزاد لكم كل هذه الأشياء. أعني أن هذا ليس ممكنًا، أليس كذلك؟ بالمناسبة، أنا أعمل وفقًا لترجمة NIV. لذا، لا أعرف، فقط لكي تكون على علم، وأنا أستخدم ترجمة 2011 الجديدة، أليس كذلك؟ لذا، فإن الترجمات مختلفة بعض الشيء.

لقد كنت رئيسًا لقسم العهد الجديد في ESV لمدة 10 سنوات. أنا أحب ESV، لذا ليس لدي ما أعترض عليه. لكنني أستخدم NIV، لذا أحاول، في تفكيري، في... لقد علقت ESV في ذهني لأنني نشأت على RSV، وهي قاعدة ESV، لدرجة أنني اضطررت ببساطة إلى وضع ESV جانبًا وقراءة NIV فقط لأنني بحاجة إلى استيعاب مصطلحات NIV في ذهني.

لقد عملت في اللجنة لمدة أربع سنوات، وما زلت أجد نفسي أجادل، وأظن أنني أجادل لصالح ترجمة NIV، وأنا في الحقيقة أجادل لصالح ترجمة ESV. لذا، لا يزال الأمر مشوشًا في ذهني، لكنني أقرأ من ترجمة NIV، أليس كذلك؟ وليس من ترجمة 84، بل من ترجمة ESV الجديدة. على أي حال، في حين أن هذه الأشياء، مثل عظة الجبل، صعبة بالنسبة لنا، فهي مستحيلة، كما أعتقد، بالنسبة لغير المسيحيين.

وهذا هو السبب وراء خطأ غاندي. فمن المعروف عن غاندي أنه قال إن العظة على الجبل هي أفضل مجموعة من التعاليم الأخلاقية في العالم. كلا، ليست كذلك.

بالنسبة للعالم، إنه أمر مروع. إنه أمر مروع لأنه من المستحيل تحقيقه على الإطلاق، وهو مخالف تمامًا للثقافة السائدة، ولا ينطبق على غير المسيحيين، ولا يصلح في العالم الحقيقي. لذا، لا أعرف ما الذي كان يفكر فيه غاندي، لكنه كان مخطئًا تمامًا في هذا الشأن.

لذا، فإن العظة على الجبل، أولاً وقبل كل شيء، موجهة إلى التلاميذ. إنها الطريقة التي ندخل بها الملكوت. إنها الطريقة التي نعيش بها في الملكوت، أليس كذلك؟ ثانياً، أعتقد أن العظة على الجبل موجهة إلى جميع التلاميذ في كل العصور.

أحد الأمور التي حدثت في تاريخ تفسير العظة على الجبل هو أنه بسبب صعوبتها، حصرها الناس في فئة معينة. من المؤكد أنها ليست مخصصة لجميع المسيحيين في كل العصور، لكنني أعتقد أنه لا يمكنك فعل ذلك مع العظة على الجبل. كانت مخصصة لجميع المسيحيين في كل العصور.

على سبيل المثال، توما الأكويني. متى كانت مواعيد توما الأكويني؟ كنت لأخترع تاريخًا، لكنني موجود على شريط فيديو حتى يتحقق شخص ما من ذلك. توما الأكويني هو نهاية الألفية الأولى، أليس كذلك؟ أعتقد، على أي حال، أن توما الأكويني زعم أنه فصل بين العلمانيين ورجال الدين.

وأعتقد أن هذا التمييز بين العلمانيين ورجال الدين هو أسوأ ما حدث في تاريخ الكنيسة. أعني أنني أعتقد حقًا أن توما الأكويني كان مخطئًا. لكن ما قاله هو أنه لا توجد طريقة يمكن بها لعامة الناس أن يتبعوا أو يطيعوا العظة على الجبل.

لذا، يجب أن يكون الأمر مخصصًا للكهنة فقط، ويجب أن يكون مخصصًا للرعاة والوعاظ فقط، ويجب أن يكون مخصصًا لرجال الدين فقط.

ثم إن الناس العاديين والعلمانيين والعلمانيين لا ينطبق عليهم هذا المصطلح لأنهم لا يستطيعون القيام به. كان من المثير للاهتمام عندما كنت في الصين أن أرى هذا التقسيم لرجال الدين العلمانيين. وبالمناسبة، أنا أكره كلمة "علماني" بشدة، ولكنني لا أستطيع أن أجد كلمة أخرى في اللغة الإنجليزية.

نحن جميعًا قساوسة، نحن جميعًا مسيحيون متفرغون، نحن جميعًا تلاميذ متفرغون.

إننا جميعًا لدينا نفس المجموعة من القواعد والإرشادات ونفس القوة. أعني، إنها كرة كبيرة من الشمع، ونحن جميعًا فيها معًا، بغض النظر عن المكان الذي تضعنا فيه مواهبنا في عمل الكنيسة. ولا أستطيع أن أجد كلمة لوصف العلمانيين.

لذا، إذا كنتم تعرفون أحدًا، فأخبروني. حسنًا؟ يشير الناس العاديون إلى أن القساوسة ليسوا عاديين. كما تعلمون، ربما لسنا كذلك.

لا أعلم على أية حال. 1225 إلى 12.

حسنًا، حسنًا، إذًا، القرن الثالث عشر.

لقد أخطأت بـ 400 سنة فقط. حسنًا، شكرًا لك.

مواعيد توما الأكويني. على أية حال، عندما كنت في الصين، كان هذا الانقسام عادلاً، وهو منتشر في الكنيسة الصينية لدرجة أنهم لا يحبون حتى أن يطلقوا على أنفسهم شيوخًا. إنهم، كما تركتني هذه العبارة للتو، زملاء عمل.

لأنهم في العقلية الصينية يرون كل الأشياء التي يجب على الشيخ أو القس القيام بها، ولا يستطيعون القيام بها. لكنهم يحاولون جاهدين، وهذه ثقافة مدفوعة فقط للقيام وليس للوجود. وهكذا، لديهم هذا التميز من هؤلاء الزملاء، على الرغم من أنهم لا يرقون إلى المعايير الكتابية، فهم أناس من النوع الذي يعشق السحر.

ثم هناك بقية الناس العاديين. عندما كانوا هناك، جاءني رجل وتحدث عن بعض القضايا المتعلقة بالزواج. وقال لي، هل تصلي من أجلي؟ ولم أكن أعرف.

واعتقدت أن الأمر كان مجرد ظرف؛ كان طلبًا غريبًا نوعًا ما. وقلت، أوه، هذا صحيح. يُنظر إليّ باعتباري سلطة تجعلني أكثر روحانية منه.

ولذلك، يستمع الله إلى صلواتي. فهي أكثر فعالية من صلواته بسبب هذا التمييز بين رجال الدين العلمانيين والذي يتسم بقوة كبيرة في الكنيسة الصينية. وهذا ما كان توما الأكويني يقصده.

أعتقد أنني عشت، وأنا نوع من، لا أعرف كيف تسميني. كنت في المدرسة الثانوية، وانتقلت إلى كنتاكي، واكتشفت أن كلمة يانكي هي دائمًا عبارة مكونة من كلمتين، حتى من قبل أصدقائي. سأترك لك ملء الفراغ.

وهكذا، فإن تعرضي للثقافة الجنوبية هو ثقافة كنتاكي. لذا، فأنا أعلم أننا لسنا كذلك، هذه ليست كنتاكي. ولكن، كما تعلمون، رأيت ذلك في الكنائس هناك بوضوح شديد بطريقة لم أرها من قبل.

أنا متأكد من أن هذا صحيح في كل مكان، ولكن هناك القس والشيخ والشمامسة وأعضاء الجوقة، وهم من مادة روحية واحدة. ثم هناك كل الأشخاص الذين يأتون متأخرين 10 دقائق، وهذا أمر طبيعي، أليس كذلك؟ أعني، عندما كنت راعيًا، كنت أرغب في ترك الصفين الخلفيين مفتوحين للزوار لأن الزوار يأتون دائمًا متأخرين، أليس كذلك؟ أعني، إنهم يخططون للحضور متأخرين. وكان لدينا بضعة عائلات أصرت ببساطة على أن تكون مسيحية في الصف الخلفي.

لم يسبق لي أن رأيت أحدًا يصر على أن يكون مسيحيًا في الصف الخلفي. حسنًا، الأمر ليس كذلك حقًا، كما تعلم، أنت هناك، ونحن هنا في الخلف. وقمنا بتركيب الحبال الفاخرة فوق الكراسي.

لقد رفعوا الحبل وجلسوا في الصف الخلفي وأعادوه إلى مكانه. لقد أوضحت لهم سبب عدم رغبتي في جلوسهم في الصف الخلفي. لم يهتموا.

كانوا مسيحيين يجلسون في الصف الخلفي. وكانوا مرتاحين للغاية في ذلك. لذا طلبت من الشمامسة أخيرًا أن يلتقطوا آخر صفين من الكراسي الخلفية، وبعد دقيقتين من دخول الكنيسة، أعادوها إلى مكانها.

لقد كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لإبعادهم عن الصف الخلفي. ولكن أعني أنهم، أعتقد أنهم كانوا مرتاحين للغاية لهذا التمييز، حسنًا، نحن لسنا بيل، ولسنا رجال العبادة. وأنت تعلم، هذا نوع من التلاميذ، ونحن نوع آخر.

وأنا فقط، أعتقد أن هذا خطأ فادح. ولكن هذا الأمر يتغلغل في كنيستنا، أليس كذلك؟ وهو يأتي من توما الأكويني، الذي ربما كان موجودًا قبله، ولكنه هو الذي صاغه. بالمناسبة، هذا هو أحد موضوعات ورقة الموقف المحتملة التي اقترحتها لك في المنهج الدراسي.

سنتحدث عن المنهج الدراسي في وقت ما. لكن النقطة التي أحاول أن أوضحها هي أنه لا توجد مجموعتان من المسيحيين في العظة على الجبل وفي الكنيسة. العظة للجميع.

لا يقتصر الأمر على ذهابك فقط. حسنًا؟ ليس الأمر كذلك بالنسبة لكم جميعًا. فالخطبة تميز بين مجموعتين من الناس.

هذا صحيح، هناك من يمر من الباب الضيق ويسلك طريقًا صعبًا، وهناك القليل من يجدون الحياة.

هذه مجموعة واحدة. وهناك أيضًا أولئك الذين يمرون عبر الباب الواسع، ويسلكون الطريق السهل، ويتجهون إلى هلاكهم. إذن، هناك مجموعتان من الناس في الخطبة.

واحد يذهب إلى الجنة والآخر إلى الجحيم. أليس كذلك؟ هناك من يسمعون ويفعلون العظة. هؤلاء هم الحكماء الذين يبنون بيتهم على الصخر.

هناك من يسمع ولا يعمل، هؤلاء هم الحمقى الذين يبنون بيوتهم على الرمال. إذن هناك فريقان.

ولكن في العظة، تذهب مجموعة إلى السماء، وتذهب مجموعة أخرى إلى الجحيم. تعيش مجموعة في علاقة مع يسوع، ولا تعيش المجموعة الأخرى في علاقة. إذن نعم، هناك مجموعتان.

ولكن هذا هو ما تدور حوله عقيدة كهنوت جميع المؤمنين، أليس كذلك؟ أعني أن هذه واحدة من عقائد الإصلاح العظيمة، وهي أننا لسنا بحاجة إلى المرور عبر شخص ما للوصول إلى الله. ولا يتعين علينا الاعتراف أمام كاهن حتى يسمع الله اعترافاتنا. والآن، أنا أتحدث بإسهاب عن هذه النقطة، ولكنني أعتقد أن هذا الموقف متفشٍ في كنائسنا.

إذا كان بعضكم في حفل التخرج، فقد سمعتموني أتحدث عن البوابة والمسار، فهناك أشخاص يعتقدون أنه من الجيد المرور عبر البوابة ولكن لا يسلكون المسار. انسوا حقيقة أن الحياة في نهاية المسار، وليس على الجانب الآخر من البوابة. لذا فإن هؤلاء هم الأشخاص الذين يحصلون على بطاقة الخروج من الجحيم مجانًا.

إنهم يعتقدون أنهم يستطيعون العيش في أي مكان يريدونه؛ ولا يهم، وقد سمعت بالفعل عظة بهذا الشأن. انظر، طالما أنك توقع على كتاب قواعد هذه الكنيسة، فيمكنك العيش في أي مكان تريده؛ ولا يهم، فسوف تذهب إلى الجنة. لقد احترقت تلك الكنيسة بالفعل.

كان الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية. كانت هناك كنيسة في بولينج جرين حيث ألقى القس خطابًا مهمًا للغاية، وبعد بضع سنوات احترق المبنى. هل كانت مصادفة؟ لا أعلم.

ولكن على أية حال، كل هذا يعني أننا جميعًا كهنة. إنها ساحة لعب متساوية. لدينا مواهب مختلفة تضعنا في أدوار مختلفة في الكنيسة، ولكن الخطب موجهة إلينا جميعًا، إلينا جميعًا في هذه الغرفة، إلى كل أولئك الذين نقودهم ونرعاهم ونكرز لهم.

الآن، هناك تطور آخر صغير في هذا الأمر يتعلق بتدبير الله، ففي التدبير القديم، لم تكن العظة على الجبل موجهة إلى الكنيسة. بل كانت نهاية الناموس. لذا، ففي التدبير القديم، كان يسوع يلقي العظة على الجبل من أجل اليهود، من أجل الناس الذين يعيشون تحت الناموس، وفي إطار مفهومهم الخاص، وسوف نتمكن من طاعة هذا في الملكوت الألفي، لكن هذا لا ينطبق على أي منا.

وأنا ممتن لأن هذا الموقف في نظرية التدبير الإلهي قد اختفى إلى حد كبير، على حد علمي. لم تعد نظرية التدبير الإلهي تحصر عظة الجبل أو كل الأناجيل في ملكوت الألفية. والحقيقة أن معظم ما قاله يسوع في عظة الجبل يتكرر في مكان آخر، أليس كذلك؟ إذن، لديك بطرس 116، "كونوا قديسين كما أن أباكم الذي في السموات قدوس".

كونوا كاملين كما أن أباكم كامل. إنه نفس الشيء. لذا، فإن الكثير من الأخلاقيات في العظة تتكرر في أماكن أخرى.

على أية حال، فإن النقطة التي أحاول أن أوضحها هي أن العظة موجهة إلى كل الناس في كل العصور. وهذا يعني أن شعبنا لابد وأن يكافح من أجلها. لابد وأن يكافح من أجل اقتلاع العين وقطع اليد.

حسنًا، حسنًا، كانت هذه هي النقطة الثانية، حسنًا؟ حسنًا، النقطة الثالثة هي مجرد التأكيد على عنوان ستوت.

إن التلمذة في ملكوت الله هي عمل مضاد للثقافة. لقد قاموا بتغيير اسم كتاب ستوت في طبعات وطبعات مختلفة. وأعلم أن بعضها يحمل عنوانًا مضادًا للثقافة، وبعضها الآخر لا يحمل هذا العنوان.

ولكنها عبارة رائعة. أتمنى لو تركوها وشأنها. إن ما نعيشه وما نبشر به يتعارض بشكل كبير مع الثقافة السائدة.

في الواقع، أحيانًا أفكر أنه إذا وجدت نفسي متفقًا مع العالم، فهذا يعني أنني أسيء تفسير الكتاب المقدس. لأننا نخالف ثقافة هذا العالم تمامًا. وعلى كل المستويات تقريبًا، تختلف معتقداتنا وسلوكياتنا.

إذن، هل يشيد العالم بالإنجازات الفردية والاستقلالية الشديدة؟ رجل مارلبورو، الذي بالمناسبة لم يدخن قط. الرجل الذي لعب هذه الأغنية لم يكن مدخنًا. لقد كان يبدو كرجل فقط.

على أية حال، لقد كنت أدرس التصوير الصحفي في الكلية، لذا كان لدي إمكانية الوصول إلى مجموعة أخرى كاملة من المعلومات. على أية حال، يحتفل العالم بالإنجازات الفردية والاستقلال القوي.

نحن نحتفل بفقر الروح. نحن نحتفل بالوداعة والخضوع الطوعي لسلطة الله. كما تعلمون، هذا يتعارض مع الثقافة السائدة.

إن العالم يصر على حقوقنا، وخاصة اليوم. في الواقع، كنت أتصفح الأخبار هذا الصباح، ورأيت شخصًا أصيب بالتواء في كاحله ويقاضي المبنى أو أي شيء آخر للحصول على خمسة ملايين دولار. أوه، إنها ابنة آل شاربتون.

لا أعرف أي تفاصيل. ماذا، خمسة ملايين دولار لعلاج التواء الكاحل؟ حسنًا، الرسالة التي يوجهها العالم الآن هي الحقوق.

رسالتنا هي القاعدة الذهبية. رسالتنا هي الحب. الشخص الآخر سوف يقاضيهم.

أنت تحبهم. وأعتقد أن هذا جزء من المشكلة في كنائسنا، حيث أن هذا الأمر يتعارض مع الثقافة السائدة، لدرجة أنك لا تستطيع أن تجلس على السياج، أليس كذلك؟ إما أن تكرس نفسك بالكامل للخطبة، أو أن تتخلى عنها تمامًا. لا يمكنك أن تجلس على السياج.

لقد أدليت بهذا التعليق في الآونة الأخيرة، وقد أدليت بهذا التعليق في الصين، وكانت زوجة القس تقوم بعمل الترجمة، فتوقفت ونظرت إليها وقلت لها، هل لديك هذا التعبير باللغة الصينية، "اجلسي على السياج؟" لأنني لم أر أي سياج. حسنًا، أعتقد أن هناك بعض السياج، لكن لا شيء مثل السياج الذي لدينا. أجاب زوجها من الصف الأمامي وقال، في الواقع، لقد تحولت إلى استعارة صينية جيدة حقًا.

هذا مثال رائع على عمل الترجمة. قلت، ما هو الاستعارة الصينية؟ قال، قدم في قاربين. أليس هذا رائعًا؟ اجلس على السياج.

قدم في قاربين. إن العظة على الجبل لا تسمح لنا بأن نضع قدماً يسرى في قارب وقدماً يمنى في قارب آخر. سوف يكون ذلك مستحيلاً.

يجب عليك الالتزام، أو تجاهل الأمر تمامًا. كما تعلم، فقد ورد هذا صراحةً في 624. لا يمكنك خدمة سيدين.

لا يمكنك أن تخدم سيدين، بل عليك أن تختار بين الله والمال، عليك أن تختار.

يجب عليك أن تختار. لكن الدعوة إلى التلمذة الجذرية واضحة في هذا المقطع، لكنها ضمنية في كل مكان، أليس كذلك؟ أنتم ملح الأرض. والسبب الوحيد الذي يجعل الملح قادرًا على القيام بوظيفته هو أنه مختلف عن اللحم.

إنه مختلف عما يطهره، أليس كذلك؟ إذا لم يكن مختلفًا، فلن يتمكن من أداء وظيفته. أنت نور العالم. الطريقة الوحيدة لكي يقوم النور بوظيفته هي أن يكون مختلفًا عن الظلام، أليس كذلك؟ لذا ضمنيًا طوال الطريق، وفي أماكن معينة صراحةً، الأمر واضح حقًا.

نحن نخالف الثقافة السائدة. وعندما كنت أكرز بهذا، قلت لأهل الكنيسة: استعدوا للشعور بعدم الارتياح لمدة عامين ونصف العام، لأنكم إما أن تتجاهلوا كل ما أقوله، أو أن تتقبلوه، وسيكون الأمر صعبًا. إذن ، نحن نخالف الثقافة السائدة.

رابعًا، هذا هو لب الموضوع. سأتحدث عن هذا الموضوع، ثم سنتوقف ونتحدث عنه قليلًا. كيف نفهم الطبيعة المتطرفة لأخلاقيات يسوع؟ كيف سنتعامل مع الكلمات؟ كيف سنكرز بالكلمات؟ كيف سيسمع شعبنا هذه الكلمات؟ إذا كانت يدك اليمنى تُعيقك فاقطعها.

إذا اشتهيت فقد خالفت الوصية ضد الزنا. أقول إن الشهوة والزنا هما نفس الشيء، كما يقول بعض الناس، لكن الموقف الذي يؤدي إلى الفعل هو الذي ينتهك الوصية. كيف سنتعامل مع هذا؟ كن كاملاً.

أعتقد أننا في كل آية تقريبًا سنواجه صراعًا مع الطبيعة المطلقة لأخلاقيات يسوع، ومرة أخرى أعتقد أن الميل، لا أعتقد أنني أعرف، الميل في الكنيسة هو القول، حسنًا، لا يمكن أن يعني هذا، وبالتالي يتجاهلون كل شيء. أعتقد أن هذا ما يحدث، ومرة أخرى، هذه واحدة أخرى من أوراق المواقف المقترحة. أنا أحب أوراق المواقف.

في الواقع، سنتحدث أكثر عن هذا لاحقًا، ولكن فيما يتعلق بورقة الموقف، كتبت الكثير من هذه الأوراق للكنيسة، وكانت في مجالات خارج بيان الإيمان، لكنها كانت أشياء وجهت اتجاه الكنيسة، وبالتالي فإن ورقة الموقف من المفترض أن يقرأها الناس في كنيستك، لذا فهي واحدة من أوراق الموقف المقترحة لأننا سنتحدث عن ذلك لاحقًا. إذن، كيف سنفهم الطبيعة المتطرفة لأخلاقيات يسوع؟ أ، أعتقد أنه يتعين علينا أن نعطيها وزنها الكامل. يتعين علينا أن ندع الكلمات تعني ما تعنيه.

أعني، إذا فكرت في العبارة، إذا كانت عينك سببًا في ارتكابك للخطيئة، فاقطعها، ثم تقول، لا أستطيع أن أقصد ذلك، ولكن بعد ذلك، فإن الجزء الثاني من الأمر، من الأفضل أن تخوض الأرض، وتخوض الحياة بعين واحدة، من أن تذهب إلى الجحيم بعينين، أليس كذلك؟ نفس الشيء مع اليد اليمنى، وإذا نظرنا إلى ذلك، فسنقول، حسنًا، نعم، الجزء الثاني من ذلك صحيح. إذا كان عليّ الاختيار بين أن يكون لدي يد واحدة وأن أذهب إلى الجنة وبين أن يكون لدي يدين وأن أذهب إلى الجحيم، فسأختار يدًا واحدة. ربما أذهب إلى برنامج الرقص مع النجوم.

هل كنت تشاهد هذا؟ إن المبتور والطبيب البيطري وذراعيه هنا. لا أعرف أين هو. إنه قريب جدًا من النهائيات في برنامج الرقص مع النجوم. على أي حال، من الأفضل أن تمضي في حياتك دون هذا وتذهب إلى الجنة من أن تحظى بكليهما وتنتهي في الجحيم.

لذا، ننظر إلى النصف الثاني ونقول، أوه، نعم، نعم، أفهم ذلك. نعم، هذا صحيح. ولكن بعد ذلك ننظر إلى النصف الأول، ونقول، حسنًا، لا أستطيع أن أعني ما يقوله، لذا سأتجاهله.

هذه هي المشكلة التي نواجهها. كما تعلمون، تقول الآية أن ملكوت الله هو للفقراء بالروح. ننظر إلى الأمر ونقول، نعم، أستطيع أن أقبل ذلك.

يجب أن يكون ذلك من أجل ذلك. لذا، لدينا هذا فقط، إذا سعينا أولاً إلى ملكوت الله، فسوف تُعطى لنا كل هذه الأشياء بالفعل. لذا، لا يمكنك التخلص من بعض الأشياء والاحتفاظ بالبعض الآخر، هذه هي النقطة التي أحاول توضيحها.

لذا، فإن التحدي الذي أوجهه إليكم هو أن تجدوا طريقة. ويخصص أحد كتبكم المدرسية قدرًا كبيرًا من الوقت في البداية لمحاولة فهم أخلاقيات المسيح وكيفية التعامل مع هذه الكلمات. وتشجيعي لكم هو أن الكلمات تعني ما تعنيه.

إن الكلمات تعني حقًا ما تعنيه. ولكن هناك النصف الآخر، وهنا يصبح الأمر صعبًا للغاية، وهو أن أفضل كلمة أعرفها هي التبسيط. ببساطة، لا يمكننا أن نكون تبسيطيين في تفسيرنا.

كثيراً ما يذكر يسوع حقيقة ما بقوة شديدة ليؤكد على نقطة أساسية. وهذا لا يعني أنه لا توجد استثناءات أو أمور أخرى تدخل في فهمنا الكامل لهذه الحقيقة. ولكن في كل مرة، يقول أشياء قوية حقاً ليؤكد على النقطة الأساسية، أليس كذلك؟ سننظر في مقطع الطلاق.

كما يقول ماركوس، لا تفعل ذلك. في ثقافة الطلاق في ذلك العصر، كان هذا ثوريًا. ماذا تقصد بعدم الطلاق؟ لقد حصل الجميع تقريبًا على الطلاق.

حسنًا، إذا أتيت إلى إنجيل متى، فستجد أنه يقول، حسنًا، لا تطلقوا إلا بسبب الزنا. حسنًا، ما هو المقصود يا يسوع؟ لقد سمعت يسوع يقول، حسنًا، يجب أن أذكر كل شيء في كل مرة أقول فيها شيئًا. ألا يمكنني أن أقول شيئًا فقط لتوضيح النقطة الرئيسية، وأنت تفهم ذلك في سياقه؟ أعط كلماتي معناها الكامل. لقد أراد الله أن يكون الزواج دائمًا.

حسنًا، هل يمكنني أن أقول ذلك دون استثناءات؟ يأتي بولس في رسالة كورنثوس الأولى ويقول، حسنًا، إذا كان الشريك غير المؤمن راغبًا في العيش معك، أو راغبًا في التخلي عنك، وهو الشكل الروماني للطلاق، والذي هو في قانون الطلاق الروماني، فإنك تترك، وهذا هو الطلاق. يقول إنك لست ملزمًا. وهذا شيء آخر يكسر عهد الزواج.

لذا، يبدو الأمر وكأن يسوع يستطيع أن يقول هذه الكلمات ويقولها بقوة شديدة، ونحن بحاجة إلى الشعور بتأثير قوة هذه الكلمات. لكن لا يمكننا أن نكون بسيطين. هذا ليس الشيء الوحيد الذي علمه يسوع.

أعتقد أن هذا هو التوازن الحاسم الذي يجب أن نحافظ عليه. يقول يسوع، لا تصلوا في الزاوية، بل ادخلوا غرفتكم وأغلقوا الباب وصلوا في خصوصية. ثم عندما جاء التلاميذ وقالوا، كيف نعلم أنفسنا الصلاة؟ علمهم صلاة جماعية عامة، أبانا، ليس أبي، بل أبانا.

كان يصلي كثيرًا مع تلاميذه في مساحات مفتوحة. إذن ما الهدف الذي كان يحاول إيصاله، لكن لا يمكننا أن نكون بسيطين. هل هذا منطقي؟ أنا أتعرض للمتاعب، ربما أتعرض للمتاعب بسبب هذا أكثر من أي شيء آخر، أميل إلى ذلك، أحب أن أعتقد أنني مثل يسوع في هذه المنطقة الصغيرة.

أميل إلى قول الأشياء بقوة شديدة وعدم التطرق إلى أي موضوع. وكنت دائمًا، وخاصة عندما كنت أقوم بالتدريس، أتعرض للمتاعب. ولكنني كنت أحاول إثبات وجهة نظري، ولذا كنت أؤكدها بقوة.

وسوف يفكر الطلاب في كل الاستثناءات. دعني أذكر النقطة الرئيسية وأجعلها قوية، حسنًا؟ حسنًا. إذن، ما زلنا عند النقطة الرابعة.

لذا، فإن التفسيرين (أ) و(ب) هما التفسيران اللذان يجب أن يعطيا وزناً كاملاً لكلمات يسوع. (ب) ولكن تفسيراتنا لا يمكن أن تكون تبسيطية. هذه إحدى الطرق لفهم قوة اللغة.

ولكن دعني أقدم لك طريقة أخرى، وهذا هو المفتاح. بالنسبة لي، هذا هو مفتاح كل شيء. وهذه هي الطريقة التي أفهم بها هذه العظة.

هل أنت على دراية بعبارة "بالفعل ولكن ليس بعد"؟ حسنًا، الاكتمال والانتهاء. حسنًا. أعتقد أنه إذا طبقت ذلك على العظة على الجبل، فستبدأ في اكتساب المعنى.

حسنًا، إن أحدث كتابات جريج بيل عن لاهوت العهد الجديد، والذي لم يصدر بعد، هو بطل هذا الموضوع، وهو، أعني، هذا الموضوع موجود منذ جورج لاد في السبعينيات عندما كتب كتابه. لكن بيل يعمل مدرسًا في وستمنستر الآن. هل كان جوردون كونويل هو من فعل ذلك؟ إنه يضغط ويضغط ويضغط على هذا الموضوع باعتباره الموضوع السائد، أو ربما يقول إنه الموضوع السائد، من الناحية اللاهوتية في العهد الجديد.

لقد حان الوقت بالفعل ولكن ليس بعد. لا زلت أتذكر جورج لاد، حيث كان الناس يقولون: هل جاءت ملكوت الله؟ وكان يقتبس دائمًا نفس الآية: "إذا كنت بأمر الله أخرج الشياطين، فاعلموا أن ملكوت الله قد جاء في وسطكم".

نعم، لقد أتى الملكوت. هل أتى الملكوت بكامله؟ حسنًا، لا، لن يأتي الملكوت بكامله حتى تنحني كل ركبة ويعترف كل لسان بأن يسوع المسيح هو الرب. سوف ينحني البعض طوعًا، وسوف ينحني البعض الآخر كرهًا، ولكن الجميع سوف ينحني، أليس كذلك؟ لذا فإنك ستحظى بالاكتمال عندما يأتي الملكوت في عمل يسوع وينتشر من خلال تلاميذه، ولكنك ستحظى بالاكتمال النهائي في نهاية الزمان.

لقد أصبح الأمر هنا بالفعل، لكنه لم يصل إلى اكتماله بعد، أليس كذلك؟ حسنًا، أعتقد أنه إذا كنت أنت، أو أنا، فقد كنا في جوني وأصدقائه. نحن نعمل معهم في التدريب الكتابي هناك. لديهم اهتمام بتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ليكونوا قادة في الكنيسة.

الطريقة التي أحب أن أقول بها الأمر هي، هل سبق لك أن استمعت إلى واعظ أعمى؟ لماذا لا؟ أعتقد أن الأمر سيكون رائعًا لأنني أراهن على أن الواعظ الأعمى يرى الأشياء بشكل مختلف عنك وأنا أراها ، مع قصد التورية. ربما تكون هذه هي التورية الوحيدة التي سأرويها طوال هذا الأسبوع. نعم، أود، أود أن أستمع إلى شخص على كرسي متحرك لأنه سينظر إلى الحياة بشكل مختلف عني.

وهذا هو السبب وراء عملنا مع جوني وأصدقائه، وهو كيف يمكن للتدريب الكتابي تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ليكونوا قادة في الكنيسة؟ الذين لا يستطيعون عمومًا الذهاب إلى الفصول الدراسية العادية وليس لديهم المال. على أي حال، أثناء المناقشة، قرأت كتابها أو كتيبها عن المعاناة، وهي تستخدم بالفعل ولكن ليس بعد لشرح المعاناة في هذا العالم. يسمح الله بما يكرهه من أجل تحقيق ما يحبه.

لا أدري إن كانت قد استقت هذه العبارة من كيلر أم بايبر؛ فهي من ابتكرتها، ولكنها تستخدم هذه العبارة. وتقول: انظروا، لماذا ينبغي أن تكون الإعاقة والمعاناة مختلفتين عن أي شيء آخر؟ هناك بالفعل، ولكن ليس بعد. لقد بدأ الله في الشفاء، ولكن الشفاء لن يكتمل، والمعاناة لن تختفي تمامًا حتى السماء.

لماذا يجب أن يكون الألم والإعاقة مختلفين عن أي شيء آخر في الشريعة المسيحية؟ إنها حجة رائعة، بالمناسبة. لذا، فأنا أخرج عن المسار. لذا، أريد ذلك. سأستمر في هذه العظة باستخدام اللاهوت الموجود بالفعل ولكن ليس بعد لشرح الأشياء في العظة.

لذا، فنحن نصلي، على سبيل المثال، ليتأتى ملكوتك. نصلي، ليتتم مشيئتك. هل تتم مشيئة الله الآن ؟ إلى حد ما؟ بشكل غير كامل؟ ولكنها تتم على مستوى ما، أليس كذلك؟ أحتاج إلى إيماءة.

حسنًا، نعم، نعم، يتم ذلك. هل يتم ذلك على الأرض كما يتم في السماء؟ لا.

لن يحدث هذا إلا في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. إذن، هذا يتم بالفعل بشكل غير كامل وغير كامل، ولكن عند اكتمال السماوات الجديدة والأرض الجديدة، سيتم ذلك على الأرض كما هو الحال في السماء. إذن، هناك بالفعل ولكن ليس بعد.

وهكذا، نعم، طوبى للحزانى، لأنهم سيتعزون. هل تتعزى الآن عندما تحزن على خطيئتك؟ نعم، أتمنى ذلك. ولكن عندما نمر بهذا الحزن العظيم الأخير، الحزن، الحداد، حيث نعطي حسابًا عن كل كلمة غير مبالٍ تفوهنا بها، فربما يكون هذا هو آخر الحزن.

عند هذه النقطة، سنجد أخيرًا راحة كاملة وكاملة لأن الخطيئة ستزول. لن يكون هناك ما نحزن عليه، بل لن يكون هناك سوى الفرح إلى الأبد. إذن هذا هو ما حدث بالفعل، ولكن ليس بعد.

طوبى للجياع والعطاش إلى البر، لأنهم سيشبعون. فكما نسعى وراء الله، وكما يلهث الغزال إلى الماء، هكذا تشتاق نفسي إليك، كما هو الحال في حياتنا، فإننا نتلقى العزاء، وهو أمر حقيقي وحيوي وحاسم ومهم، أليس كذلك؟ لا نريد أن نقلل من شأن ذلك. ولكن عندما نجوع ونعطش إلى بر الله في السماء، فإن عزاءنا هو أن شبعنا سيكون مختلفًا تمامًا، كثيرًا، سيكون كاملاً، أليس كذلك؟ بالفعل، ليس بعد.

أعتقد أن هذا هو مفتاح العظة على الجبل. وبعبارة أخرى، فإن العظة على الجبل هي صورة لما نحن عليه في المسيح. إنها صورة لما نصبح عليه بروح الله وبنعمته، وهي صورة لما سنكون عليه في النهاية في السماوات الجديدة والأرض الجديدة عندما نقف على الجانب الآخر من الدينونة.

إنها دورة، أليس كذلك؟ هذه هي هويتنا، هذه هي هويتنا التي نصبح عليها، وهي تحمل الوعد بأننا سنكون في النهاية على هذا النحو. غالبًا ما يُشار إلى أن الروح والنعمة غير حاضرين في هذه العظة، وسيتعين عليك أن تجد الطريقة التي تريد التعبير بها عن ذلك. الطريقة التي أعبر بها عن ذلك هي أن الروح هو البطل غير المعلن للعظة، والنعمة هي الأساس غير المعلن لأن كل هذا لا يمكن تحقيقه بدون الروح والنعمة.

ومرة أخرى، عليك أن تنظر إلى عظة الجبل في سياق تعاليم يسوع ككل، ورغم أنها لم تُذكر صراحةً، وكما تعلمون، تاريخيًا، عندما قال يسوع عظة الجبل، فإن تخميني هو أن الروح القدس هو الذي ألقى العظة، لأن التلاميذ لم يكونوا يعرفون شيئًا عن الروح القدس، ولم يتعلموا الكثير عن النعمة، لذا ربما طغت عليهم العظة. لكننا على هذا الجانب من الصليب، ولدينا فهم أكثر اكتمالاً لما يجري. لذا، فإن الأمر يتعلق بمن نحن، وما نصبح عليه، ومن سنكون بنعمة الله، وبتمكين روحه.

حسنًا، هل لديك أي تعليقات أو أسئلة حول هذا؟ نعم سيدي. حسنًا، أود أن أقول إن هذا يشبه تمامًا قصة إستير، ملاك الدومينو، لأن اسم الله لم يُذكَر قط، ولكن ربما كانت يد الله ظاهرة في كل مكان. إنها تتخلل الكتاب، وبالتالي يمكنك القول إن النعمة والروح القدس في الخلفية.

نعم، نعم، هذا مثال جيد. لا يمكنك ذلك. إذا ذهبت إلى إسرائيل وأردت الحصول على مخطوطة، فإن المخطوطة الوحيدة التي سيبيعونها لك هي مخطوطة إستير. لدي واحدة.

إنها نسخ مكتوبة بخط اليد، وكل هذا النوع من الأشياء. ولكن السبب وراء بيعها هو أن اسم الله ليس موجودًا فيها. ولكنك لا تستطيع قراءة سفر إستير دون أن ترى الله في كل مكان.

حسنًا، أعني أن مردخاي يقول ذلك، أليس كذلك؟ من يدري، ولكن لهذا السبب بالذات، أصبحت الآن ملكة. حسنًا، أتساءل من الذي وضعها في هذا المنصب. الأمر أشبه بنارنيا التي كتبها سي إس لويس.

هل هو الصبي، الصبي في الكرسي؟ هل هو الصبي وحصانه؟ الحصان وولده. في بعض الأحيان، على سبيل المثال، لقد مر وقت طويل منذ أن قرأته، من الواضح، لكنه يركب شخصًا ما، ويبدأ في الذهاب في الاتجاه الخاطئ، ويسمع الحصان زئير أسد على الجانب، ويوجهه، ويصلحه. كما تعلم، تقرأ الكتاب، وفي البداية، تذهب. هيا؛ أريد أن أعرف المزيد عن أصلان.

حسنًا، النقطة الأساسية هنا هي أن الله ليس حاضرًا دائمًا، لكنه موجود في كل مكان طوال الوقت. نعم، إنها مقارنة جيدة. هل توقف مكيف الهواء في هذه الغرفة فجأة؟ لا أعتقد أنه عاد للعمل أبدًا.

نعم، اعتقدت ذلك، لكن دعنا نرى ما إذا كان بوسعنا الحصول على بعض الهواء، لأنه على عكسك، ربما لا ينبغي لي حقًا خلع حذائي. أوه، لا، لا بأس. لقد ارتداه.

هذه قضية بالغة الأهمية في الخطبة. لذا، أي يد أخرى رأيتها. كان لديه عميد كفيف قانونيًا، وكان يخرج ويوعظ، وكان يقول، نعم، أرى تلك اليد.

أرى تلك اليد، لم يستطع رؤية أي شيء. أوه، هذا رائع.

شكرًا لك. ربما قاموا بإيقاف تشغيل هذه الميزة في الفيديو، ولكن لديّ مرشحات صوتية رائعة يمكنها أن تجعل هذه المشكلة تختفي. ولن تظهر هذه المشكلة حتى في الفيديو.

إذن، ما هي تجربتك في إلقاء هذه العظة؟ لا أعلم إن كنت قد ألقيت عظة من خلالها أو اقتبست فقرات منها، ولكن ما هو رد الفعل الذي شعرت به، سواء شخصيًا أو من جانب شعبك، تجاه قوة اللغة المستخدمة في العظة؟ نعم، نعم. إنه أمر مستحيل. لا أستطيع أن أفعل ذلك.

حسنًا، نعم، معنى مكاريوس، نعم، سنصل إلى ذلك. إنها مناقشة رائعة. هل وعظت من العظة؟ نعم.

نعم، وأنت تعلم أنك ستقتلع عيونًا وتقطع أيديًا إذا أخذت الأمر على ظاهره. هذه عبارة جيدة. إذا أخذت الأمر على ظاهره، فسوف تسيء فهمه، ولكن في هذه العملية، سيتم التخلص من كل شيء.

هل سبق لك أن وعظت، اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وستُزاد لكم كل هذه الأشياء، وقال الناس، كيف تفسرون الناس الذين يموتون جوعاً؟ هل حدث لك ذلك من قبل؟ يكرز الكتاب المقدس أنه إذا طلبت الله، فسوف يعتني بكل احتياجاتك الجسدية. إذن لماذا يموت 40 ألف طفل من الجوع يوميًا، بعضهم مؤمنون؟ الإجابة هي بالفعل، ولكن ليس بعد. ما يُعطى يُعطى الآن دون تحيز، ولكن سيُعطى بالكامل.

نعم، على أية حال، فإن هذه العظة تشكل تحديًا. إنها تحدٍ، ولا أعلم ما إذا كان قضاء عامين ونصف العام في إلقاء هذه العظة فكرة جيدة. ربما كان ينبغي لي أن أقطعها أو شيء من هذا القبيل، لكن من الصعب سماع هذه العظة وهي تُلقى ببطء.

أحد أكثر الأشياء المثيرة للاهتمام التي حدثت لي هي أنني وعظت المقطع الذي يقول، إذا قلت راكا ، فسوف يحكم عليك الخاسر. إذا فعلت ذلك، فسوف يحكم عليك، وقد وعظت فقط لما قاله. شاب رائع حقًا، يبلغ من العمر حوالي 25 عامًا، ملتزم بالكنيسة، ملتزم بالرب.

أعني، لم يكن هذا الأمر من النوع الذي يلائم المسيحيين الهامشيين. جاء إليّ في الأحد التالي قبل الخدمة الأولى، وقال لي، أريد فقط أن أعرف شيئًا ما. فذهبت، ما هو؟ فقال، أريد أن أعرف أنني سامحتك.

قلت له: حسنًا، أخبرني ماذا حدث. فقال لي: لقد جعلتني أشكك في إيماني طوال الأسبوع الماضي لأنني أغضب وأسمي الناس بأسماء من وقت لآخر، وقلت إنني سأكون عرضة للحكم في نيران الجحيم، نيران جهنم. ولم أستطع حقًا الدخول في المناقشة لأنني كنت أستعد لإلقاء عظة في الخدمة، لكنني قلت له: ما الذي قلته وكان خاطئًا؟ أين أسأت فهم يسوع؟ ولم يرد علي، لكنه لم يعجبه ذلك حقًا.

ولكنني أضمن لك أنه لم يسم أحدًا بالخاسر أو الغبي أو الأحمق أو الأحمق أو الأحمق في ذلك الأسبوع. وبينما كان يفكر، ما الهدف الذي كان يسوع يرمي إليه من كلامه؟ وهذه هي الطريقة التي نتعامل بها مع الأمور. فنحن نتجاهل أنفسنا.

نعم، علينا أن ندع الكتاب المقدس يفسر الكتاب المقدس وإلا فسوف نواجه كل أنواع المشاكل. وأنا متأكد من أنه في العظة التي ألقيتها عن رخا ، كان بإمكاني مراجعة ملاحظاتي، لكنني متأكد من أنني تحدثت عن التبرير بالإيمان والإيمان وحده، وأن هذا ليس صحيحًا، وأنه يتعين عليك موازنة ذلك مع بقية الكتاب المقدس. إن الكلمة التي قالها يسوع "ستجعلنا عرضة للدينونة" هي الكلمة التي استخدمها في إنجيل متى 24 في مخاطبة الفريسيين.

مثال جيد. إذن، إما أن يكون يسوع في الجحيم، وهو ليس كذلك، أو أن إعطاء الكلمة قوتها الكاملة، يعني أنك تفهمها في سياقها. وهذا أمر صعب.

كما تعلمون، إذا كان شعبك يريد فقط أن يعيش على السطح، فلن يفهموا ذلك أبدًا. ولكن إذا أراد الناس حقًا أن يفهموا الكتاب المقدس بعمق وفي سياقه، فهذه أشياء جيدة أن يكافحوا من أجلها. أعني، أتساءل كيف سيكون الأمر لو خدمت في كنيسة حيث كانت لغة الناس دائمًا متبلة بالنعمة، حيث لا يوجد حكم، فقط الحب.

لا انتقام لفظي في العلن أو في السر. أعني، ماذا لو أخذنا هذا المقطع عن رخا ، موريه ، ونسيت الكلمة الأخرى، وقلنا، لن نتحدث بهذه الطريقة. لن نفكر بهذه الطريقة.

لن نتعامل مع بعضنا البعض بهذه الطريقة. يا رجل، كم أتمنى أن أذهب إلى تلك الكنيسة! لم أر كنيسة مثل هذه من قبل.

أود أن أذهب إلى كنيسة مثل هذه. أستطيع أن أتحمل الوعظ السيئ. نعم، أستطيع أن أفعل ذلك إذا كنت في كنيسة مثل هذه.

على أية حال، كنت أقصد أن أسأل فرانك، ولكنني نسيت، كيف تكون فترات الراحة عادةً؟ هل نأخذ استراحة كل ساعة؟ كل 25 دقيقة. حسنًا، حسنًا، حسنًا.

نأخذ استراحة لمدة ساعة كل ساعة. أجل، ليس هذا سبب وجودكم هنا. هل تأخذون استراحة لمدة ساعة لمدة 10 دقائق؟ هل هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور؟ أم تذهبون، أم تأخذون استراحة واحدة في الصباح واستراحة أخرى في فترة ما بعد الظهر؟ استراحة واحدة، أو كلاهما؟ الأمر يختلف من فصل إلى آخر.

حسنًا، حسنًا، حسنًا، دعنا نأخذ استراحة واحدة هذا الصباح، لأن عليك الاهتمام بأمور المال، وبهذه الطريقة يمكننا الحصول على استراحة أطول قليلًا، هذا ما أفكر فيه.

حسنًا، حسنًا. حسنًا. حسنًا، بعد أن بدأنا بهذا كمقدمة، فلننتقل إلى التطويبات ونبدأ بـ 5: 1. عندما رأى يسوع الحشود، صعد إلى جبل وجلس.

"جاء إليه تلاميذه، فبدأ يعلمهم. إن ترجمة NIV ترتكب ما أعتبره خطأً فادحًا للغاية في هذه المرحلة. إذا كان لديك أي ترجمة أخرى، فقد تخطيت عبارة، أليس كذلك؟ كما تعلم، تقول النسخة اليونانية، وفتح فمه، وعلمهم قائلاً.

لم أكن عضوًا في اللجنة عندما اتُّخِذ هذا القرار. وسأحاول إعادة طرحه وإصلاحه. إن فتح الفم استعارة من العهد القديم تؤكد على أهمية ما سيحدث.

إنها عبارة تقول، عليك أن تنتبه جيدًا، حقًا، حقًا. لقد فتح فمه وقال، وسألت أعضاء اللجنة عن هذا، فقالوا، إنها عبارة اصطلاحية لا معنى لها، ولذلك قالوا فقط، لقد بدأ في تعليمهم. أنا لا أتفق مع هذا باحترام.

لقد صعد يسوع إلى الجبل. لقد رأيتم في الكتاب المدرسي أوجه التشابه بين يسوع وموسى، حيث إن هذا ليس قانونًا جديدًا، ولكن يسوع كشخص أعظم من موسى هو الذي يعطي الآن ما هو أعظم من القانون. لقد سمعتم أنه قيل: أما أنا فأقول لكم.

إذن، هناك كل أنواع الصور والدلالات في العهد القديم. على أية حال، فتح فمه وعلمهم ما يجب أن يقولوه، ثم لدينا التطويبات. كلمة التطويبات الإنجليزية مشتقة من كلمة لاتينية تعني السعادة بشكل عام، لكن النقطة المهمة هي أن ماريان، هذا هو اسمك، أليس كذلك؟ ماريان، ماريون.

ماريان، ماريان، ماريون. حسنًا.

أوه، هل هذا هو الأمر؟ نعم، حسنًا. حسنًا، كل شيء على ما يرام.

هذه نقطة أثارتها. كلمة التطويبات في اللغة اليونانية هي مكاريوس، وتُرجمت في أغلب الترجمات إلى "طوبى"، ومن هنا جاءت عبارة "طوبى". لا تعني "سعيد"، وأعتقد أن إحدى الترجمات تعني ذلك.

هل هذا هو ترجمة العهد الجديد؟ إنه البشارة السارة، إنها تفعل ذلك، حسناً. إنها لا تعني السعادة. إنها لا تعني البهجة.

قد يكون الشخص المبارك بائسًا، لكنه لا يزال مباركًا. بالمناسبة، هذا هو الشيء الآخر الذي أتمنى أن نحصل عليه من اللغة الصينية. تحتوي اللغة الصينية على ضمير الغائب المفرد، ta، TA، ولا يتم تمييزه للجنس.

لذا، لا يتعين عليهم أن يقولوا "هو" أو "هي"، بل يقولون "تا". لذا ربما فكرت في تبني "تا" في اللغة الإنجليزية.

على أية حال، السيدتان، أو السيدات الثلاث، كما ينبغي لي أن أقول، في ترجمة NIV، يشعرن بالارتياح عندما نستخدم كلمة "رجال". إنه أمر مثير للاهتمام حقًا. فهم يسمعون كلمة "رجال" على أنها محايدة تمامًا فيما يتعلق بالجنس.

الآن، إذا أطلقت عليهم لقب "فتيات"، فهذا أمر مهين ومهين. لكنهم يشعرون بالراحة مع الرجال، لذا اخترت الرجال والناس.

على أية حال، ربما سأختار ta للمفردات. أعتقد أن هذا، كما تعلمون، مثل، مرحبًا بالجميع. نعم، نعم.

كل منا له سجل مختلف، أليس كذلك؟ على أية حال، ماذا يعني أن تكون مباركًا؟ لأن هذا ليس مجرد عدل، ولا يعني السعادة والبهجة. على المستوى الأكثر جوهرية، أن تكون شخصًا مباركًا هو شخص مقبول من الله.

نحن نتحدث عن أشخاص يعيشون في علاقة صحيحة مع الله ويحظون بموافقته. هذا هو الشخص المبارك. شخص يحظى بموافقة الله ويعيش في علاقة صحيحة معه.

إن البركة في الكتاب المقدس تتجاوز السعادة إلى حد كبير، فهي تتعدى الظروف إلى حد كبير. وبغض النظر عن شعور الشخص المبارك، فإنه يعرف أن الله يوافقه أو يوافقها.

هذا هو الأساس. والشيء الجميل في التطويبات هو أنها تعلق اللحم على هذا الهيكل العظمي، إذا جاز التعبير، لأن الشخص المبارك يعيش في الملكوت.

إن الإنسان المبارك يعني أنه مرتاح، وأن تكون مباركًا يعني أنك ترث الأرض، وأن تكون مباركًا يعني أنك ممتلئ.

إذن، فإن التطويبات تكمل تفاصيل ما يعنيه أن نكون مباركين. ولكن على المستوى الأكثر جوهرية، تعني الكلمة أننا مقبولون من الله، وأننا نعيش في علاقة، علاقة مناسبة معه. من المثير للاهتمام، أيها المسيحيون، هل يستخدم أي منكم الكتاب المقدس المسيحي لهولمان؟ حسنًا، إن الكتاب المقدس المسيحي لهولمان هو ترجمة مثيرة للاهتمام.

أحد الأشياء التي تعجبني في هذا الكتاب هو أنه لا يتقيد بالتقاليد على الإطلاق. فالتقاليد تلعب دورًا كبيرًا جدًا في الترجمة، ويجب أن يكون ذلك على مستوى واحد لأنك لا تريد أن تتوصل إلى ترجمة لآية مألوفة تبدو مختلفة تمامًا لدرجة أن الناس لا يشترون كتابك. أو من وجهة نظر الناشر، فإن يوحنا 3:16 هو مثال مثالي.

لقد تم ترجمتها بشكل خاطئ بشكل صارخ، وأعتقد أنه تم ترجمتها بشكل خاطئ عن عمد في معظم الترجمات. لأنه هكذا أحب الله العالم. ماذا تعني كلمة هكذا؟ إنها hutos في اللغة اليونانية.

لا يعني هذا درجة علمية، بل يعني فقط بهذه الطريقة. لذا، أعتقد أن ترجمة العهد الجديد وربما ترجمة العهد الجديد هي الوحيدة التي كانت صادقة مع اليونانيين وقالت لهم: هكذا يحب الله العالم، لقد أعطى.

ولقد أوكلت إليّ ترجمة NIV، لحسن الحظ، مهمة إيجاد طريقة أو اقتراح لإصلاح ترجمة NIV. لقد كان هذا خطأً فادحًا في الترجمة، لأن الجميع هنا يقولون: "يا إلهي، إنه يحبنا كثيرًا"، وهذه ترجمة مستحيلة للغة اليونانية، ترجمة مستحيلة للغة اليونانية. لذا، فإن التقاليد لها دور، لكنها قد تعترض طريقي، هذا ما أحاول قوله.

إن هولمان كريستيان مستعد للابتعاد عن التقاليد إلى حد ما. على سبيل المثال، المذود، وهي كلمة لا معنى لها، ما هو المذود؟ حسنًا، هذا هو المكان الذي ولد فيه يسوع. ما هو المذود؟ هذا هو المكان الذي ولد فيه يسوع.

إنه حوض تغذية، وأعتقد أن هذا ما يفعله HCSB. لقد ترجموه: لقد وُضِع في حوض تغذية. ترجمة رائعة.

على أية حال، فإن ترجمة هولمان كريستيان للتطويبات هي أنها تتلاعب بالترتيب قليلاً. على سبيل المثال، في التطويبة الأولى تقول، إن الفقراء بالروح طوبى لهم، لأن ملكوت الله لهم. لذا، فهي تؤكد حقًا على أن هذا هو معنى أن تكون مباركًا.

أولاً، لديك الملكوت. وهذا أمر جيد؛ أنا أحب ذلك. على أية حال، فإن التطويبات هي إعلان عن نعمة الله، والتي تعني في أعمق مستوياتها أن هؤلاء هم الأشخاص الذين وافق عليهم الله. وتؤكد التطويبات على ذلك وتعطينا بعض التفاصيل.

حسنًا؟ حسنًا. إذن، التطويبة الأولى في الآية 3، طوبى للفقراء بالروح، لأن لهم ملكوت الله. ماذا يعني الفقراء بالروح؟ لن أتناول كثيرًا ما يقابل ذلك في لوقا.

أنا لست مقتنعًا بأن هذه هي نفس العظة. أعتقد أن يسوع كان حاخامًا يهوديًا يكرر نفسه في كل مكان. سيكون من الغريب حقًا ألا يكرر نفسه في كل مكان.

لقد فعل الجميع ذلك، إنها الطريقة التي علموا بها، بالتكرار والحفظ. أنت تتعلم بالحفظ. ولكن في لوقا، طوبى للفقراء.

يزعم بعض الناس، إذا كانوا يعتقدون أن العظتين متماثلتان، أن متى فهم قصد يسوع الأعمق وأوضحه بإضافة الروح. من الممكن أن يكون ذلك، أو أنهما مجرد عظتين مختلفتين. ولكن ماذا لا يعني الفقر بالروح؟ حسنًا، لا يعني الفقر المالي وحده، أليس كذلك؟ ويحرص متى على ألا نسيء فهم ذلك.

لا توجد عقيدة للخلاص بالفقر. قد تحصل عليها من لوقا، ولكنك لن تحصل عليها من هنا. والفقير بالروح ليس حثالة تافهة لا قيمة لها تتغذى على الجسد.

وهذه هي الطريقة التي يفكر بها العالم، إذا قلت، ما هو الفقير بالروح؟ أعني، مستوى الحثالة من الناس. خلفية العهد القديم، وبالمناسبة، أعلم أن الكثير منكم يعرف الكثير مما أقوله، حسنًا؟ لذا، لا أريد أن أبدو وكأنكم لم تسمعوا بهذا من قبل لأن تخميني هو أن معظمكم سمع معظم ما سأتحدث عنه، حسنًا؟ لكنني ما زلت بحاجة إلى تغطية المادة، أليس كذلك؟ ربما ملء الثغرات. أفضل طريقة لفهم الفقر بالروح هي الذهاب إلى العهد القديم وفهم عقيدة من هم الفقراء، أليس كذلك؟ الفقراء هم بالتأكيد أشخاص فقراء ماليًا، ولكن لأنهم فقراء، لا يمكنهم الاعتماد على ثرواتهم، وبالتالي، يلجؤون إلى الاعتماد على الله.

وهكذا، في العهد القديم، عندما ينطق كتاب العهد القديم بالبركة على الفقراء، فإن ذلك لا يكون فقط لأنهم لا يملكون المال. بل لأنهم مجموعة من الناس الذين كان الفقر هو الطريق الذي اجتذبهم الله من خلاله إليه، ولم يكن بوسعهم أن يثقوا في ثرواتهم لأنهم لم يكن لديهم أي شيء، ولذلك فقد تحولوا وتوكلوا على الله. لم ينظروا إلى أنفسهم، بل نظروا إلى الله، ورأوا الله الوسيلة الوحيدة لخلاصهم.

حسنًا، هؤلاء هم الفقراء في العهد القديم. لذا، فإن العبارة التي أستخدمها للإشارة إلى فقر الروح هي أن هؤلاء هم الأشخاص الذين يدركون إفلاسهم الروحي أمام الله. الشخص الفقير بالروح هو الشخص الذي يدرك إفلاس تود الروحي أمام الله.

إن الناس هم الذين يأتون إلى الله معترفين بعدم جدارتهم واعتمادهم عليه. وكثيراً ما أحب أن أقارن بين أغنيتين أو قصيدتين. ولعل أغنية "إنفيكتوس" (أنا سيد مصيري، أنا ربان روحي) هي الأغنية الرئيسية للعالم. أما الأغنية الرئيسية للشخص الفقير روحياً فهي لا تقول شيئاً في يدي. فأنا أحمل ببساطة إلى صليبك، وأتشبث به.

حسنًا، لقد طرحت هذا الأمر في حفل التخرج قبل يومين، ولم يسمع أحد هذا السطر من قبل. على الأقل لم يستجب أحد. لذا فقد أثار الأمر تساؤلي، هل هذه أغنية، هل هذه ترنيمة؟ إنها ترنيمة، أليس كذلك؟ حسنًا، لا بأس.

لذا لم يكن الأمر مقبولاً؛ كنت خائفة من أن تكون هذه قصيدة تعلمتها عندما كنت طفلة صغيرة. لذا، نعم. لقد غسلني حتى أصبح أبيض كالثلج، نعم.

لا شيء في يدي أحمله ببساطة إلى صليبك، أتشبث به. هذا هو الفقير بالروح. هذا هو الشخص الذي يفهم أنه ليس لديه ما يقدمه في مقابل إجابة روحه على سؤال يسوع، أليس كذلك؟ ماذا يمكنك أن تقدم في مقابل روحك؟ لا يوجد شيء.

أنت لا تملك أي شيء له قيمة متساوية. أنا مفلس روحياً. والأمر الذي يتعين علينا جميعاً التعامل معه في الخدمة الرعوية هو أن الناس يفهمون هذا الأمر عند نقطة التحول، أليس كذلك؟ ليس من الصعب نقل هذا الأمر عند التحول.

إن إفلاسهم الروحي هو الذي يجذبهم إلى الله في المقام الأول. فأنا أعيش خارج علاقتي بخالقي. ولا أريد أن أموت وأعيش إلى الأبد بعيدًا عن علاقتي بخالقي.

لا يوجد شيء يمكنني فعله للاعتناء بخطيئتي التي أبعدتني عن خالقي. ولذلك، أعتقد أن يسوع فعل من أجلي على الصليب ما لم أستطع أن أفعله من أجل نفسي، أليس كذلك؟ هذا فقير في الروح. ومن الأسهل على الناس أن يتعاملوا مع هذه الحقيقة عندما يتعلق الأمر بالتحول.

لكننا جميعًا غلاطية، أليس كذلك؟ نبدأ بروحه ، وننهي الأمر بالأعمال، أليس كذلك؟ أنا لست كذلك، كما تعلم. كنت أعتقد أنني خاطئ خلصت بالنعمة، لكن في الحقيقة، لم يكن من الصعب على الله أن يخلصني، أليس كذلك؟ كنت طفلاً صالحًا. كل هذا افتراضي. كنت طفلاً صالحًا جدًا.

لم أغتصب أحدًا أو أسرقه، أليس كذلك؟ ولم أقتل أحدًا. ولم أركل كلبي حتى، أليس كذلك؟ كنت طفلاً صالحًا. ولم يكن الأمر صعبًا بالنسبة لي.

وانظر إلى كل ما فعلته من أجل الله منذ ذلك الحين. لقد كتبت كتبًا وتعليقات باللغة اليونانية. نبدأ بروحه.

نبدأ بالنعمة. ننزل عن عرش حياتنا ونضع الله عليه. ثم تبدأ المعركة من ذلك اليوم إلى يوم وفاتنا وهي محاولة الصعود مجددًا إلى العرش، أليس كذلك؟ كانت رسالة غلاطية 3-1، كما تعلمون، رسالة غلاطية الشريرة التي سحرتك.

لقد بدأت الأمر بالروح، وستكمله الآن بالناموس. إن سكب الروح هو نفس الشيء.

نبدأ بسكب الروح القدس، ولكننا لا نتوقف أبدًا عن الإفلاس الروحي. تُنسب البر إلينا. بر المسيح يُوضع فينا.

لقد أصبحنا بر الله، ليس من خلال أي شيء قمنا به، بل من خلال ما فعله المسيح على الصليب. ونحن ندرك أننا لسنا مستحقين. ولكن بعد ذلك نبدأ في الشعور بأننا مستحقون.

هل يوجد أحد هنا لا يعاني من هذا الصراع؟ هل يعرف أحدكم أحدًا في كنيستكم لا يعاني من هذا الصراع؟ ولهذا السبب قلت سابقًا إن العظة على الجبل تتحدث عن كيفية دخولك إلى الملكوت، وكيفية دخولك إلى الملكوت هي كيفية عيشك في الملكوت. كما تعلمون، عند المذبح، حزنا على إفلاسنا الروحي، ولكن هل نتوقف أبدًا عن الحزن على خطايانا؟ لا. أعني، بناءً على تفسيرك لرومية 7، أنك ترى بولس حزينًا على خطيئته.

ما لا أريد فعله أفعله، وما أريد فعله لا أستطيع فعله. من سينقذني من هذا الجسد البائس؟ الحمد لله.

رومية 8: 4، أعتقد أنها كذلك. لذا، نبدأ مفلسين روحياً، ورغم أننا صنعنا خليقة جديدة، وأعطينا قلباً جديداً، وتجددنا، وتبررنا، وافتدينا، وتصالحنا، وتبنينا، وكل هذه الأشياء الرائعة، فما زلنا لا نملك شيئاً. ما زلنا مفلسين روحياً، أليس كذلك؟ لذا، فإن كيفية دخولنا إلى الملكوت هي كيفية عيشنا في الملكوت.

لدي اقتباس من ويليام كاري، وأحاول أن أفكر في المكان الذي ... أوه ، إنه هنا. ثانية واحدة. ها هو.

ويليام... هذا من ويليام... لا أعرف من أين حصلت عليه. أوه، إنها إحدى مدونات جون بايبر. يقول، إن الإجابة الكتابية لشلل تدني احترام الذات ليست احترام الذات المرتفع، بل النعمة السيادية.

يمكنك اختبار موافقتك على هذا من خلال تكرار كلمات إشعياء 41، 13 بكل سرور. هل هذا هو الاقتباس الصحيح؟ لا تخافي يا دودة يعقوب، أنا أعينك، يقول الرب. فاديكم هو قدوس إسرائيل.

وبعبارة أخرى، فإن طريقة الله في تحرير وتعبئة الناس الذين يرون أنفسهم ديدانًا ليست أن يقول لهم إنهم أصبحوا الآن فراشات جميلة، بل أن يقول لهم: سأساعدكم. أنا مخلصكم. لذا، لا أعرف.

هذا ليس مثالاً رائعًا، لكن هذا هو فقر الروح. أود أن أقول فقط إن هناك نوعين من الناس، بغض النظر عن الثروة والإنجاز الشخصي. هناك أولئك الفقراء والبائسون والعميان الذين يعرفون ذلك.

وهناك من هم فقراء وبائسون وعميان ولا يعرفون ذلك. أليس كذلك؟ هناك نوعان فقط من الناس في هذا العالم. وبالنسبة لأولئك الذين يفهمون ذلك، فإن إعلان البركة هو أن لهم ملكوت الله.

دعوني أتحدث عن ملكوت الله، ثم نأخذ استراحة. ما هو ملكوت الله، أظن أنني كنت أقصد التورية، قلت للثاني، ما هو ملكوت الله؟ ما هو ملكوت الله؟ مرة أخرى، كتب جورج لاد ما أعتقد أنه الكتاب النهائي حول هذا الموضوع، وهو كتاب جيد جدًا جدًا. الملكوت ليس مكانًا في المقام الأول.

كنت أقول إن الملكوت ليس مكانًا. ودخلت في مناقشة مع جوردون في أثناء استراحة في مشروع ترجمة، وصحح لي ذلك. فقال: لا، هناك عنصر مكاني لمملكة الله، لكنها ليست مكانًا في المقام الأول.

إن الملكوت يأتي من لاد، ملكوت الله، الذي هو حكم الله السيادي في قلوب وحياة أبنائه. إن الملكوت هو الحكم السيادي، الحكم الملكي لله في قلوب وحياة أبنائه. اعتاد الدكتور لاد أن يقول إنه حكم الله وملكه في حياتك.

الآن، ما ساعدني جوردون على فهمه هو أن هذا يعني أن الملكوت حاضر مكانيًا عندما أعيش تحت ملكية الله. وكما هو الحال من خلال شهادتي ووعظي وما إلى ذلك، عندما يخضع الآخرون للحكم الملكي لله، فهناك عنصر مكاني في ذلك. أعتقد أن هذه طريقة عادلة لقول ذلك.

والسبب الذي يجعلني أحب هذا هو أنه يتناسب مع ما هو موجود بالفعل، ولكن ليس بعد، لأنه في يوم من الأيام سوف تكون المملكة مكانًا مكانيًا، أليس كذلك؟ ستكون السماوات الجديدة والأرض الجديدة. لذا فهي بالفعل ، ولكن ليس بعد. إنها تبدأ بحكم الله الملكي في داخلي، وهي حاضرة حيث أكون حاضرًا.

إنها تنتشر ببطء عبر كل خدماتنا، وكل ما نشهده، وما نقوله، وما نفعله، وكيف نؤثر في الناس. ولكن كل هذا يمثل مقدمة لما سيحدث في نهاية الزمان عندما نحصل على السماوات الجديدة والأرض الجديدة. كما تعلمون، كنت أحاول التفكير في العنوان.

كما تعلم، فقد مر بالعديد من التجارب، وكتب العديد من الكتب حول نفس الموضوع. إنه شيء من المستقبل. دعني أطلع عليه عند الاستراحة.

سأتعرف عليه عندما أراه. الآن، إذا أخبرتك بأشياء مثيرة للجدل حقًا، فسأحاول إضافتها. فقط لكي تعلم، سأخرج من فرع، حسنًا؟ وسأخرج في جزء صغير من فرع هنا.

ويمكن أن تنطبق هذه النقطة على كل تطويبة. لذا، سأذكرها هنا فقط. هناك تطويبة، في اللغة اليونانية يوجد تشديد طفيف.

طوبى للفقراء بالروح، لأن لهم وحدهم ملكوت الله. الترتيب الطبيعي للكلمات في اللغة اليونانية هو حرف العطف، والفعل، والفاعل، والمفعول به. والآن، لا يدرك معظم من يعرفون اللغة اليونانية ذلك لأن الترتيب يتغير كثيرًا.

ولكن ما تفعله في اللغة اليونانية هو أنك عندما تريد التأكيد على شيء ما، فإنك تدفعه إلى الأمام. في الواقع، إذا وضعت أي شيء خارج الترتيب، فإنه يتم التأكيد عليه. ولكن إذا كنت تريد التأكيد حقًا، فإن أفضل مثال على ذلك هو، لأنه بالنعمة، تم إنقاذك.

يمكنك أن تسمع ما هو التركيز عليه، أليس كذلك؟ حسنًا، في كل هذه التطويبات، فإن "لهم" هي، و"لهم" هي في غير محلها تمامًا. إنها تنتمي إلى ما بعد أربع كلمات تقريبًا. لكن "لهم" هي ملكوت الله.

والنقطة التي يحاول يسوع أن يوصلها، ولا أريد أن أبالغ في ذلك. لا أريد أن أقول إنه يطرق المنبر بقوة. ولكن هناك تأكيد على ذلك، على ما أعتقد.

"وهو يقول، الآن، يصبح الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا عندما نمر عبر التطويبات. ما يعنيه هذا هو أنه في ملكوت الله، الناس الوحيدون في الملكوت هم أولئك الفقراء بالروح. الناس الوحيدون في الملكوت، والناس الوحيدون الذين يتعزون هم أولئك الحزانى.

إن الناس الوحيدين الذين يرثون الأرض هم الودعاء. هم الوحيدون الذين سيُظهَر لهم الرحمة. وهنا تصبح الأمور صعبة للغاية. فالوحيدون الذين سيُظهَر لهم الرحمة، الآية 7، هم أولئك الذين أظهروا الرحمة.

إن الوحيدين الذين هم في الملكوت، الآية 10، هم أولئك الذين تعرضوا للاضطهاد. والآن، نحن نعلم ذلك من أماكن أخرى، أليس كذلك؟ في 2 تيموثاوس 3، كل من يسعى إلى عيش حياة تقية سوف يتعرض للاضطهاد. ونحن نعلم ذلك من رومية 8، أن أولئك الذين عانوا فقط هم التلاميذ الحقيقيون.

لذا، فإننا نعلم هذا من مكان آخر. وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أشعر بالارتياح للتأكيد على ترتيب الكلمات اليونانية. ولكن هذا الأمر يستدعي بعضًا من هذا، وسنتحدث عنه بشكل أساسي عندما نتحدث عن تطويبة الرحمة.

ولكن هذا قوي جدًا. إذا فكرت في العواقب، هل يوجد في كنيستك أشخاص يعتقدون أنهم سيذهبون إلى السماء وهم ليسوا فقراء بالروح؟ هل يوجد في كنيستك أشخاص يتوقعون أن ينالوا الرحمة في الدينونة الأخيرة لكنهم لا يظهرون أي رحمة في هذه الحياة؟ أو إذا ذهبت إلى صلاة الرب، هل يوجد أشخاص يعتقدون أن الله قد غفر لهم بينما هم أنفسهم لا يغفرون للآخرين؟ لدى يسوع مثل كامل يقول لا، أليس كذلك؟ من العبد غير الرحيم. يقول السيد، كان يجب أن ترحم لأنني أظهرت لك الرحمة.

ويلقيه في السجن حتى يسدد آخر فلس، وهو ما لن يحدث أبدًا بالطبع. لذا، تبدأ في النظر إلى هذا الأمر، وما كنت تعتقد أنه صعب أصبح مستحيلًا تقريبًا، أليس كذلك؟ هذا أمر صعب. أشجعك على التفكير في هذا الأمر والتوصل إلى استنتاجاتك الخاصة.

ولكنني مقتنع تمامًا أن يسوع يعني ما يقوله هنا وأن الأشخاص الوحيدين الذين سيُظهَر لهم الرحمة في الحياة وعند الدينونة هم أولئك الذين يُظهِرون الرحمة في الحياة. الآن، أنت لا تعرف هذا عني، ولكنني بحاجة إلى أن أخبرك أنني مُصلَح. سأبدو وكأنني من أتباع كنيسة ويزلي.

أعلم أن هذا محبط حقًا بالنسبة لفرانك، لكنني أصبحت أكثر إصلاحًا. لقد أصبحت أقل إصلاحًا مع قراءتي للكتاب المقدس أكثر فأكثر، آسف. لقد انخفضت قراءتي إلى حوالي قراءتين ونصف من أصل خمسة.

لا بأس بذلك. ولكن، كما تعلمون، على سبيل المثال، زعم كالفن بشدة أن الإيمان الذي يخلص هو الإيمان وحده، ولكن الإيمان الذي يخلص لا يكون وحيدًا أبدًا. إنه خطأ من جانب كالفن عندما قال إنه إذا كنت مختارًا أو ملعونًا، فقد لا تعرف حتى عن ذلك.

كان لي زميل في مكتبي في كلية الدراسات العليا كان يؤمن بهذا، فهو إما مختار أو ملعون، ولن يعرف ذلك أبدًا إلا عندما يقف أمام القضاء، ولا يهم أي شيء يفعله على الإطلاق لأن الله قد قدر كل شيء مسبقًا. هذا ليس كالفن بأي شكل أو طريقة أو شكل. كان لاري مبشرًا في الهند.

فسألته، وقلت له، إذن لا تعتقد أن أي شيء فعلته في الهند كان ذا أهمية على الإطلاق لأن الله قد قدر كل شيء مسبقًا. فقال، هذا صحيح. لماذا ذهبت؟ لقد ذهب ليكون مطيعًا.

لقد أرسلك الله لتفعل شيئًا لم يكن له أي تأثير على المملكة على الإطلاق. فقال: نعم. هذا ليس كالفينية.

لا أعرف ما هو، لكنه ليس كالفن. وكالفن كان يؤمن بضرورة المثابرة، ليس فقط بل وضرورة المثابرة. لذا، فأنا أبتعد عن المسار هنا.

ولكن بنيتي وطريقة تفكيري هي بنى إصلاحية. والتكفير المحدود هو ما لا أستطيع قبوله على الإطلاق لأنني لا أعتقد أنه مذكور في الكتاب المقدس. وعلى أية حال، وبصفتي شخصًا إصلاحيًا سيئًا إلى حد ما، مثل يسوع، فإن الرحمة لن تظهر إلا لأولئك الذين يظهرون الرحمة.

إن ملكوت الله مخصص فقط لأولئك الفقراء بالروح. وهذا ما يتعين علينا جميعًا أن نكافح من أجله في عظة الجبل. إن الدخول إلى الملكوت يعتمد على هذه الحقيقة المركزية.

لا يوجد أحد في الملكوت هنا أو في السماء ليس فقيرًا بالروح. والحياة داخل الملكوت تعتمد على هذه الحقيقة المركزية. كثيرًا ما يعتقد المسيحيون أننا أصبحنا أغنياء، غلاطية 3. رؤيا 3، يقول يسوع لللاودكيين، لأنكم تقولون: أنا غني، لقد استغنيت، لا أحتاج إلى شيء، ولا تعلمون أنكم أنتم البائسون، البائسون، الفقراء، الأعمى والعريان.

حسنًا، هذا ما أقوله. كانت جدتي لديها مثال رائع لدورة الفقراء في الروح، حيث تصف من نحن، وما نصبح عليه، وما سنكون عليه في النهاية. وكانت تتحدث عن أنك تستيقظ في الصباح الباكر، ولا ترى سوى القليل من الأشياء في غرفة النوم، أليس كذلك؟ ربما ترى خزانة الأدراج أو السرير الذي تستلقي عليه أو شيء من هذا القبيل.

لا يمكنك رؤية سوى الأشياء الكبيرة. إذا استلقيت على السرير لفترة كافية، تشرق الشمس من خلال النافذة، مما يخبرك بموعد استيقاظ جدتي، وتبدأ في رؤية أشياء أخرى. ترى الملابس التي تركتها على الأرض، وترى الباب المفتوح، أو أي شيء آخر.

وإذا استلقيت في السرير لفترة كافية واشتدت حرارة الشمس، تبدأ في رؤية ذرات الغبار في ضوء الشمس، أليس كذلك؟ وقالت إن هذه هي الحياة المسيحية. عندما نصبح مسيحيين، نرى الأشياء الكبيرة في حياتنا، ويذهب الله للعمل عليها، وهي قضايا مرئية رئيسية تجعلك خارج التوافق مع شخصية الله. ثم، كلما طالت مدة تواجدك كتلميذ، كلما أشرق عليك المزيد من النور ، وتبدأ في رؤية أشياء أخرى.

في النهاية، ترى كل القطع الصغيرة من الخطيئة التي لا تزال تتخلل أجسادنا. لهذا السبب كان بولس مسيحيًا ناضجًا للغاية، ويمكنني أن أذكره في رومية 7، على ما أعتقد. الأشياء التي أريد أن أفعلها، لا أفعلها.

أتذكر أن أحد المعلقين قال: "هذا ليس بولس رجلاً"، وهذا يخبرني عن المعلق أكثر مما يخبرني عن بولس. كان بولس مسيحياً ناضجاً أدرك أن فقر الروح، على حد تعبير يسوع، هو شيء دوري، وأنك تتعلم دائماً، وأنك تنمو دائماً، ولكنك لا تتوقف أبداً عن كونك فقيراً في الروح. في الواقع، تصبح أكثر فأكثر وعياً بفقرك في الروح.

أقدّر مثال جدتي. كنت أشعر بالخوف الشديد في الماضي. هل تعرف العبارة "سنحاسب على كل كلمة نتفوه بها دون اكتراث؟" هل يزعجك هذا؟ كان الأمر يرعبني في الماضي لأنني، فمي، حياتي كلها... لم أتحدث حتى بلغت الثانية من عمري، ثم قالت لي أمي إنني كنت أتصالح مع نفسي منذ ذلك الحين.

لقد كان هذا الأمر مصدر خوف حقيقي بالنسبة لي، وأخيرًا، منذ فترة، أدركت أنني لم أعد خائفًا منه على الإطلاق. في الواقع، أنا أتطلع إليه حقًا، وها هو السبب.

بحلول الوقت الذي يحدث فيه ذلك، يكون هناك الكثير من الضوء يدخل إلى غرفتي. أستطيع أن أرى الكثير من الأشياء التي أعيش فيها بعيدًا عن الله، في شخصيتي، في أفعالي، في أفكاري. ومشاكلي، أصبحت مسيحيًا عندما كنت في السابعة من عمري. لقد نشأت في أسرة مسيحية.

لقد كنت طفلاً صالحًا، ولم أمر بفترة تمرد على الله، باستثناء تلك السنة على ما أعتقد.

ولكن في الغالب، كان المسار تصاعديًا. وبالنسبة لأشخاص مثلي، فإن فهم أننا نخلص بالنعمة، وليس من ذواتنا، أمر صعب، أليس كذلك؟ بعضكم على نفس القارب مثلي، أليس كذلك؟ إذا كنت قد خلصت من عالم من النساء والمخدرات والخطايا النمطية الأخرى، فيمكنك حقًا أن تشعر بالتغيير الذي يحدثه الله في حياتك. ولكن بالنسبة لأولئك منا الذين نشأوا على المسيحية، فإننا لا نشعر بالتغيير، أليس كذلك؟ حسنًا.

أنتم جميعًا لا تعبرون عن مشاعركم، ولست متأكدًا من السبب. سأحاول معرفة السبب. وخاصة أنت يا سيث.

أنا أعرفك جيدًا بما يكفي لأعرف أنك رجل معبر. حسنًا، لا تجعله يبدأ في الحديث.

ربما ننتظر حتى الغد. والسبب الذي يجعلني أتطلع إلى إعطائك حسابًا عن كل كلمة غير مبالٍ قلتها هو أنني سأرى كل خطاياي متراكمة في مكان واحد، وسأتمكن أخيرًا من إخراجها من جمجمتي السميكة. لقد تم إنقاذي بالنعمة.

لا أعتقد أنني سأتمكن من إدراك هذه الحقيقة حقًا حتى أتمكن من رؤية عمق خطيئتي وأفهم تمامًا، بقدر ما يستطيع الإنسان أن يفهم تمامًا، ما هو فقر الروح. ولهذا، أتطلع إلى ذلك. أعلم أنني مخلص بالنعمة، بالإيمان.

لقد أدركت الآن علم الآخرة، وجون، لقد انتقلت بالفعل إلى الحياة. أنا أعرف كل هذه الأشياء. لا يوجد خوف في ذلك.

ولكنني أريد أن أعرف ما الذي خلصت منه. وحينها فقط سأفهم حقًا نعمة الله ومحبته. لذا، فأنا أتطلع إلى ذلك، مدركًا تمامًا لفقر الروح.

دعوني أقول شيئًا آخر في الختام، وسنأخذ استراحة. السبب الذي جعلني أقضي الكثير من الوقت في هذا هو أن هذا هو المفتاح لبقية التطويبات. يتحدث مارتن لويد جونز عن سلسلة ذهبية، وهو تشبيه رائع.

إن كل تطويبة هي رابط. والطريقة الوحيدة لفهم الرابط الخامس هي فهم الرابط الرابع، والثالث، والثاني، والأول. إذن، بالمعنى الحقيقي للغاية، هذه هي العظة.

هكذا يعيش الناس في ملكوت الله. إنهم يعيشون مدركين لمن هم، ومن هو الله، وما فعله الله. إن التطويبات من 2 إلى 8 هي شرح لفقر الروح، والعظة هي شرح للتطويبات.

وأعتقد حقًا أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع العظة. لذا، عليك أن تتعامل مع هذه النقطة بالذات. والآن، يسميها بولس التبرير بالإيمان.

رائع. أحبه. إنه استعارة قانونية.

يساعدني هذا على فهم الأمر. هذه ليست الاستعارة التي يستخدمها يسوع كجوهر. إنها فقر الروح.

حسنًا، لا تقلق، لن نقضي كل هذا الوقت في أي آية أخرى.   
  
هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن عظة الجبل. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة والتطويبات.

.